مقدمـــــة

يعتبر المجال السياحي من أهم المجالات التي تلقى اهتماما واسعا من طرف العديد من دول العالم خاصة في السنوات الأخيرة، فالسياحة اليوم تعتبر من أهم النشاطات لازدهار القطاع الاقتصادي إلى درجة كبيرة، فمن خلال عائداتها التي نافست الكثير من القطاعات الاقتصادية الأخرى، ففي سنة 1990م حققت المداخيل السياحية نسبة 80% من إجمالي قيمة التجارة العالمية.

كما أن السياحة في المناطق الحضرية تخدم سكان المنطقة أو السياح القادمين إليها سياحيا مع مراعاة الثقافة المحلية والمحافظة على مكوناتها وخصائصها، وبترشيد استخدام الموارد السياحية وصيانتها لتبقى صالحة للأجيال القادمة.

وهناك بعض الدول بقيت متأخرة في تنشيط السياحة الحضرية بها، رغم إمتلاكها لمؤهلات السياحة الطبيعية والتاريخية، وهذا ما يدفعنا إلى التفكير في ترقية السياحة الترفيهية في المناطق الحضرية كأداة هامة في تحقيق النمو الاقتصادي للمدينة.

وذلك بإقامة نشاط سياحي ترفيهي دائم يضمن الراحة والاستجمام، ويعطي مكانة لسياحتنا على المستوى المحلي والوطني، ووضع سياسة تشجيعية طموحة تندرج في إطار توفر المواصفات المطلوبة التي يمكن تحويلها إلى حديقة عمومية، تفتح المجال للعديد من السياح للتعرف على الأماكن السياحية للتمتع والأماكن الترفيهية للترويح عن النفس، مما يجعلنا نقترح مشروع عمراني لتهيئة منطقة سياحية ترفيهية، قصد تنمية مجال السياحة الترفيهية في المدينة.

وفي هذا السياق اتخذنا مدينة بوسعادة لتسليط الضوء على واقع السياحة بها لوضع الحلول والاقتراحات من أجل تنمية السياحة الترفيهية بها، لأنها تعتبر من المناطق الداخلية التي تزخر بثروات ومؤهلات طبيعية وسياحية غير مستغلة.